

## 32 - مدارج السالكين لابن القيم - شرائط التوبة - الشيخ سعد

### الحضيري

سعد بن شايم الحضيري

وبعد في السالكين لا زلنا في منزلة التوبة نسأل الله ان يرزقنا التوبة النصوح يختتم لنا بها الفصل الثاني بسم الله الرحمن الرحيم.  
الحمد لله رب العالمين. والصلة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:00:00  
اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين والسامعين. امين. قال المصنف رحمه الله تعالى فصل فاذا صح له هذا المقام. ولما كانت التوبة بعد  
الفصل الذي بعده ولما كانت التوبة هي رجوع العبد الى الله ومفارقته لصراط المغضوب عليهم والضالين - 00:00:30  
وذلك لا يحصل الا بهداية الله تعالى له الى الصراط المستقيم. ولا تحصل هدايته الا باعانته وتوحيده. سبحانه. انتظمتها سورة الفاتحة  
الفاتحة احسن انتظام. وتضمنتها ابلغ تظمن ومن اعطي الفاتحة حقها علما وشهادا وحالا ومعرفة علم انه لا يصح له قراءتها على  
العبودية الا بالتوبة النصوح - 00:01:01

علما بان يعلم معانيها وشهادا ان يشهد ذلك بقلبه حالا ان يكون له حال حال الاخبار حال التوبة حال الاقبال على جميع معانيها  
ومعرفة المراد به معرفة الله عز وجل - 00:01:28

علم انه فان الهداية التامة الى الصراط المستقيم لا تكونوا مع الجهل بالذنب. ولا مع الاصرار عليها فان الاول جهل ينافي معرفة  
الهدي والثاني غي ينافي قصده وارادته. يعني الذنب المغضوب عليهم والذنب الظالين. الجهل - 00:01:52  
الاول جهل ينافي معرفة الهدى والثاني يبين جهل بالذنب ينافي معرفة الهدى. والثاني الاصرار عليها على الذنب.  
وغي قصده وارادته قصدي الصحيح ولذلك لا تصح التوبة الا بعد معركة الذنب والاعتراف به وطلب التخلص من سوء عواقبه -  
00:02:21

اولا واخرا اولا واخرا عندك المهم يعني هذا هو معنى التوبة معرفة الذنب والاعتراف به ولذلك اهل البدع لا يتوبون لأنهم لم يعرفوا  
ذنبهم ولم يعترفوا بخطئه. فلذلك يصررون يبقون على ذنبهم حتى يموتونها عليهما. بل يظنونها قربى الى الله - 00:03:02  
كذلك الجاهل الجهل بان ما اقترفه هو ذنب لا يتوب منها لانه يظن انه مباحة او كابينة في الذنب نفسه لم يعرف انه ذنب او يظن  
انه صغير او يظن انه عمره انتهى - 00:03:29

انه عفا عليه الدار كل هذه سبب الجهل ولذلك رسول الله يوم القيمة عند الشفاعة كل منهم يقول اني اذنبت ذنبا ونوح  
وموسى يقولون يعترفون مع انهم كلهم - 00:03:52

قيل لهم قد تتب علیهم وغفرت لهم. مع ذلك يوم القيمة لا زالوا يعني يخافون وكان وكان مثلا عمر رضي الله عنه يقول لا زلت  
اعمل له اعمالا لما قال لي رسول الله يوم - 00:04:17

يوم الحديبية يا رسول الله كذا وكذا فما لي ما نعطي الدنيا في ديننا؟ قال فلا زلت اعمل لها اعمالا وعاشرة لما تتوب وتكثر من  
الصدقات لانها خرجت يوم الجمل - 00:04:35

نبحثها كلاب الحواب قالت ما هذه ما هذه الارض؟ قالوا الحواء سمعت الكلاب فندمت علمت انه خطأ ولا زالت كانت تتصدق  
وتعتقد ما قالت اني اخطأني المصيبة ومجتهد لا لا زالوا - 00:04:54

مع انه علم ان من اجتهد هو لم يقصد انه تحت العفو لكن هذا هؤلاء هؤلاء الذين عرفوا الله حق المعركة نسأل الله ان يفتح على

قلوبنا بالعلم والايام العمل الصالح - 00:05:17

قال في المنازل وهي ان تنظر في الذنب الى ثلاثة يعني صاحب الكتاب المشروح في منازل السائرين وهي الان يشرح التوبة وهي ان تنظر في الذنب الى ثلاثة اشياء الى اخلائك من العصمة حين اتيانه. وفرحك عند الظفر به وقعودك على الاصرار عن تداركه -

00:05:36

مع تيقنك نظر الحق اليك. لا الله الا الله. يعني ليس فقط انه ذنب انظر الى اخلائك من العصمة حين اتيانه لما اتيته ها اخلعت من عصمة الله خرجت منه - 00:06:02

يحتاج الى توبة حتى تعود اليها. الثانية لما فعلت الذنب ما فعلت الا وفي نفسك فرح يحتاج الى توبة ولما وقعت فيه جلست مصراء لم تتدارك قد يكون الانسان مدة وهو على الذنب - 00:06:21

مع تيقنك نظرا هذا اعظم من من الجهل معظم من الجاهل الذي يظن انه لا شيء فيها يعلم ان الله ينظر اليه عنده اليقين لكن في تلك اللحظة حصلت له وهذه كلها تحتاج الى - 00:06:47

تحتاج الى توبة شرح المصنف شؤون يحتمل ان يريد بالانخلال عن العصمة اخلائه عن اعتقاده بالله. فانه لو اعتصم به لما خرج عن هداية الطاعة. قال تعالى انه لم يستعن بالله - 00:07:04

هذا الاحتمال او نعم. قال تعالى ومن يعتصم بالله فقد هدي الى صراط مستقيم. فلو كملت عصمه بالله لم يخذه ابدا قال تعالى واعتصموا بالله هو مولاكم فنعم المولى ونعم النصير - 00:07:25

متى اعتصتم به تولاكم ونصركم؟ ومن نصره لكم نصركم على انفسكم وعلى الشيطان. وهم العدوان اللذان لا يفارقان وعداوتهم اضر من عداوة العدو الخارج. فالنصر على هذا العدو اهم. والعبد اليه احوج. وكمال النصرة عليه بحسب كما - 00:07:40

للاعتصام بالله وسيأتي الكلام ان شاء الله بعد هذا في حقيقة الاعتصام. وان الايمان لا يقوم الا به ويحتمل ان يريد الانخلال عن عصمة الله له. هذا الاحتمال الثاني المراد. ايوه - 00:08:00

ويحتمل ان يريد الانقلاب من عصمة الله له وانك انما ارتكبت الذنب بعد اخلائه من ثوب عصمه لك. هم. ثوب يمكن هذا اصح لباس التقوى متى عرف هذا الانخلال عظم خطوه عنده. واشتد عليه مفارقته وعلم ان الهلاك كل الهلاك بعده. بعده - 00:08:16

يعني اذا خذله الله خلاص هذا الهلاك اذا لم يعصمه الله وهو حقيقة الخذلان وما خلا الله بينك وبين خلق الله بينك وبين الذنب الا بعد ان خذلك. وخلفي بينك وبين نفسك. ولو عصمه ووفقك لما - 00:08:52

الذنب اليك سببا. فقد اجمع العارفون بالله على ان الخذلان ان يخلي الله بينك وبين نفسك. والتوفيق ان لا يكفيك الله الى سبعاته في هذه التخلية بينك وبين الذنب وخذلتك حين واقعته حكم واسرار سنذكر بعضها - 00:09:22

سبحان الله وعلى الاحتمالين فترجع التوبة الى اعتقادك به وعصمه لك. هم صحيح ان الانسان اذا وهو معنا اياك نعبد واياك نستعين نستعين هذا الاعتصام بالله اقسم بالله ومولاكم - 00:09:42

بحبل الله جميعا هذا المعنى الاول. الثاني ان يعصمه الله هذا يعني اذا لم يكن عون من الله للفتى اول ما يجني عليه اجتهاده لذلك العبد - 00:10:06

يسأل الله المעונה اسمه. ليس الاسم المطلقة الاسم المطلقة لم تكن الا لرسله ولكن يعني يسأله التوفيق وان يعينه ان يجنبه الذنوب واسبابها قوله وفرحك عند الظفر به. الفرح بالمعاصي - 00:10:30

الظفر وفرحك عند الظفر به. الفرح بالمعاصي دليل شدة الرغبة فيها. والجهل بقدر من عصاه. والجهل بسوء عاقبتها خطرها ففرحة بها غطى عليه ذلك كله. وفرحه بها اشد ضارا عليه من مواقعتها. والمؤمن لا تتم لذته - 00:11:01

وبمعاصيته ابدا ولا يكون بها فرحة بل لا يباشرها الا والحزن مخالط لقلبه. ولكن سكر الشهوة سكر الشهوة سماه الله الغفلة سمع الله الجهالة ولكن سكر الشهوة يحجبه عن الشعور به. ومتى خلا قلبه من هذا الحزن واشتد غبطه واشتدت غبطة غبطته - 00:11:23

واشتدت غبطة وسروره فليته فليتهم ايمانه. يعني اذا فرح بالذنب وخلف من من الخوف من الله والحزن فرح بالذنب الذي حصله قد

يكون يعني اما من الشهوات او من يعني شهوات الاموال او غيرها او النساء او النظر او - 00:11:55

هذا يعني خطيرة. فليتهم ايمانهم وليبيكي على موت قلبه فانه لو كان حيا لاحزنه ارتکابه اولى الذنب وغاظه وصعب عليه ولا حس القلب بذلك. هم. فحيث لم يعلم ولا حس القلب بذلك فحيث لم يحس به فما لجرح برمي ايلام - 00:12:17

وهذه النكتة في الذنب قل من يهتدي لها او يتتبه عليها. وهي موضع مخوف جدا. متراهم الى هلاك ان لم ان لم يتدارك ثلاثة اشياء خوف من الموافاة عليه قبل التوبة. وندم على ما فاته من الله بمخالفة امره. وتشمير للجد في استدراكه - 00:12:48

يمكن ان يتدارك بثلاثة اشياء نخاف من الموت عليه نموت على قبل ان يتوب الندم على ما فاته بمخالفة امره نعم الانسان اذا كان في مدة على الذنب فاته القرب من الله - 00:13:08

ننزل الرحمات والمعونة والاجور والمحبة والولاية هذه يندم عليها ثم انه يشمر ولا ييأس او يكسب شمل ويستدرك بما فات وقد يدرك بل يسبق من كان على حال الغفلة ثم لما افاق سبق - 00:13:33

اعترروا بعمر تأخر بعد العشرة المبشرين في الجنة السابقين كلهم سبقوه الاسلام لكن لما اسلم جده حتى سبقوهم ليس امامه الا ابو بكر رضي الله عنه وهكذا ولذلك كان بعض الصحابة - 00:14:02

مثلا لابي جهل وغيرهم اما اسلمو قالوا والله لا ندع مقاما وقفنا فيه في وجه الاسلام ورسوله صلى الله عليه وسلم الا قمنا مقاما في في في سبيل الله ولا زالوا يجاهدون حتى قتلوا شهداء - 00:14:33

مع الله صدقهم الله قوله وقعودك على الاسراج عن تداركه. الاصرار هو الاستقرار على المخالفه. والعزم على المعاودة وذلك ذنب اخر.

له اعظم اعظم من الذنب الاول بكثير وهذا من عقوبة الذنب انه يوجب ذنب اكبر منه. ثم الثاني كذلك ثم الثالث كذلك حتى يستحكم الهلاك. والاصرار على المعصية - 00:14:50

معصية اخرى فالقعود عن تدارك والقيود عندك في القعود؟ نعم ياشيخ والقعود عن تدارك الفارط من المعصية اصرار. ورضا به وطمأنينة اليها وذلك علامه الهلاك واشد من هذا كله المجاهرة بالذنب مع تيقن نظر الرب جل جلاله من فوق عرشه اليه. فان

فان امن فان - 00:15:18

فان امن بنظره اليه واقدم على المجاهرة فعظيم. والمراد بالمجاهرة هنا ليس مجاهرة الناس يعني مجاهدة الله ان تفعله والله يراك هذا معنا المجاورة هنا في هذا السياق لأن الله لا يخفى عليه شيء في الارض ولا في السماء - 00:15:50

فان امن بنظره اليه واقدم على المجاهرة فعظيم. وان لم يؤمن بنظره اليه واطلاعه عليه فكفر وانسلاخ عن من الاسلام بالكلية فهو دائير بين الامرين. بين قلة الحباء ومجاهرة نظر الله اليه. وبين الكفر والانسلاخ من الدين. فلذلك يشترط في صحة - 00:16:11

لتوبة تيقنه ان الله كان ناظرا اليه مطلعا عليه ناظرا ولا يزال عندي ولا يزال موجودة ماشي وذلك يشترط في صحة التوبة تيقنه ان الله كان ناظرا اليه مطلعا عليه يراه جهرة عند مواجهة الذنب لأن التوبة لا تصح - 00:16:32

الا من مسلم الا ان يكون كافرا بنظر الله اليه جاحدا له. فيكون توبته دخوله في الاسلام. واقراره بصفات الرب جل جلاله قال وشرائط التوبة ثلاثة الندم والاقلاع والاعتذار وحقيقة التوبة هي الندم على ما سلف منه في الماضي. والاقلاع عنه في الحال والعزم على الا

يعاوده في المستقبل. والثلاثة تجتمع في الوقت - 00:17:02

الذى تقع فيه التوبة فانه في ذلك الوقت يندم ويقلع ويعزم فحين ثلثة والثلاثة تجتمع في الوقت الذي تقع فيه التوبة. فانه في ذلك الوقت يندم ويقلع ويعزب. فحييند فحييند يرجع الى العبودية التي خلق لها وهذا الرجوع هو حقيقة التوبة. ولما كان متوقفا على تلك الثلاثة جعلت - 00:17:32

شرائط شرائط له اما الندم فانه لا تتحقق التوبة الا به. اذ لم اذا من لم يندم على القبيح وذلك دليل على رضاه به واصراره عليه وفي المسند الندم توبة - 00:18:02

تخريف الحاشية يقول من حديث عبد الله بن معاقل عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه. واخوجه ايضا الطيالسي وابن ماجة والبزار والحاكم والبهقي والبيهقي في شعب الایمان وغيرهم اختلف في الراوي عبد الراوي عن عبد الله ابن معاقل ومع ذلك الحديث لا

ينزل عن درجة الحسن ان شاء الله. وانظر للتفسير على - 00:18:17

ابي حاتم وان الدارقطني وتهذيب الكمال وتوفية الاشراف وتهذيب التهذيب وتعليق محقق مسند احمد واما الاقلاء فتستحيل التوبة مع مباشرة الذنب. واما الاعتذار فيه اشكال فان من الناس يعني لو ان شخصاً مقيم على ذنب ويقول - 00:18:42

ما يصح اما الاعتذار كيف يعتذر؟ يقول فيه اشكال لانه يدخله صاحب المنازل شروط التوبة في اشكال ام الاعتذار ام الاعتذار فيه اشكال فان من الناس من يقول من تمام التوبة ترك الاعتذار فان الاعتذار محة عن الجنابة وترك وترك - 00:19:15

وترك الاعتذار اعتذار اعتراف بها. ولا تصح التوبة الا بعد الاعتراف. وفي ذلك يقول بعض الشعراء لرئيسه وقد عتب عليه في شيء. وما قلت عتبك باعتذار ولكنني اقول كما تقول واطرق بباب عفوك بانكسار ويحكم بيننا الخلق الجميل - 00:19:43

فلما سمع الرئيس مقالته قام وركب اليه من فوره وازال عتبه عليه. فتمام الاعتراف ترك الاعتذار بان يكون قوله من قال ذلك يعني يقولوا ان كلمة الاعتذار متطمنة ان تبدي عذرا - 00:20:05

ان تبدي عذراً فاذا ابديت عذراً معناه انك ما ندمت وجدت لنفسك عذراً اه هذا معناه ولذلك قالوا لا الاعتذار ينافي الاعتراف مع ان من الاعتذار اذا المصنف ما اظن انه يقصد هذا - 00:20:23

ما اظن يقصد هذا اني اقصد صاحب المتن انما الاعتذار يعني بمقابلة ذلك يكون له الحسنات ان الحسنات يذهبن السينيات لعله يقصد هذا على كل هو المصنفة اخذه على ظاهره ويقال فيه اشكال - 00:20:56

وتمام الاعتراف ترك الاعتذار بان يكون في قلبه ولسانه. اللهم لا عذر لي وانما هو محض حقك. ومحض جنائيتي فان عفوت والا فالحق والذي يظهر لي من كلام صاحب المنازل انه اراد بالاعتذار اظهار الضعف والمسكنة وغلبة العدو وقوه سلطان النفس. وانه لم يكن مني ما كان - 00:21:23

استهانة بحقك ولا جهلاً به ولا انكاراً لاطلاعك عليه واستهانة بوعيدك. وانما كان من غلبات الهوى وضعف القوة عن مقاومة مرض الشهوة وطبعاً في مغفرتك واتکالاً على عفوك وحسن ظنك. ورجاء لكرمك وطمئناً في سعة حلمك ورحمتك. وغرني بك - 00:21:47

الغورو والنفس الامارة بالسوء. وعاني جهل ولا سبيل لي الى الاعتصام الا بك. ولا معونة على طاعتك الا بتوفيقك. ونحو هذا من المتضمن للاستعطاف والتذلل والافتقار. والاعتراف بالعجز والاقرار بالعبودية. هم. يقول هذا الذي يظهر ان هذا المراد - 00:22:07

يظهر منه المسكنة التي فيها الاعتراف انه يكون في هذه الحالة الرؤى حقيقة هو من ندم. من ندم واقلع استغفر هذا اعتراف هذا اعتراف متابع في الحقيقة التائب معتذر لكن كأن جعل شيئاً زائداً - 00:22:27

مصنف صاحب المتن جعله شيئاً زائداً ولذلك استشكل عليه الاعتذار على النفس ما هذا مو اعتذار. هذا اقرار. وهذا من تمام التوبة وانما يسلكه الاكياس المتملدون لربهم. والله يحب ان يتملق له وفي الحديث تملق الله. وفي الصحيحين - 00:23:00

لا احد احب الي يقول في الحاشية عندي اه لم اقف عليه الله موجود الحاشية يقول في جيم وميم لله يقولون نقف على هذا الحديث وانما ورد في كلام لابي سليمان الداراني. قال احمد في قال احمد ابن ابي الحواري دخلت على ابي سليمان يوماً وهو يبكي - 00:23:39

فقلت له ما يبكيك؟ فقال يا احمد وكيف لا ابكي؟ اشرف الجليل سبحانه فنادي يا جبريل ام كيف يحمل بي ان اخذ قوماً الى جهنم الليلة تملقوا. اخرجه القشيري في رسالته. هم - 00:24:04

جبريل يا جبريل فنادي يا شيخ على اساس انه اختصر دائماً الحديث ما يخالف ام كيف يحمل بي ان اخذ قوماً اذا جهنم الليل اذا جهنم الليلة تملقوا - 00:24:19

اذا اذا الى اذا اذا جهنم الليلة تملقوا كيف يحمل بي ان اخذ قوماً اذا جهنم الليلة تملقوا اذا هكذا خديجة همهم لهم ولا لا اذا اذا جاهم الليل تتملقو يعني اذا داهمهم - 00:24:43

جهنم هو جهنم يعني اذا جهنم الليل اخذوا بمعنى بالاعتذار ونحن المذنبون ونحن المقصرون مثل ما قال قال آدم وحواء والا تغفر لنا وترحمنا لنكون من الخاسرين. قال والا تغفر لي وترحمني - 00:25:14

كل هذا من الاعتذار الذي يعبر عنه بالتملق يتملق اليه كذا ها هذا يسمى هذا مراد اذا جاء مقامك جهامهم الليل تملقوا ايش مثل ما يقولوا بالاسحاق هم يستغفرون. هذا هو المعنى - [00:25:40](#)

اخذها ابن ابي الحواري عفوا من هذا المعنى وبالاسحاق هم يستغفرون وما كان الله ليعندهم وانت فيهم مكان الله معدنهم وهم يستغفرون من هذه المعاني اخذوها وفي الحديث الطوا بيا ذا الجلال والاكرام. هذا هو من من - [00:26:01](#)

من التملق له عز وجل وفي الصحيح لا حد لا احد لا احد ما حدا ولا احد مفتوحة مفتوحة اي ما هي لا احد احب اليه العذر من الله. وان كان معنى ذلك الاعذار كما قال في اخره من اجل ذلك ارسل الرسول مبشرين ومنذرين. وقال - [00:26:24](#) في المثلثيات ذكرنا عذرا او ندرا. يعني اعتذار مو الاعتذار لا احد احب احد احب انك احبه ولا احبه ان شاء الله. ايه اليه العذر من الله يعني ان ان يكون - [00:26:49](#)

اعذر الى عباده تكون لهم حجة فانه من تمام عده واحسانه ان اعذر الى عبيده. ولم يأخذ ظالمهم الا بعد كمال الاعذار واقامة الحجة. فهو ايضا يحب من عبده ان - [00:27:09](#)

اليه ويتنصل اليه من ذنبه. وفي الحديث من اعتذر الى الله من اعتذر الى الله الى الله قبل الله عذرها وهذا هو الاعتذار المحمود النافع غريب هذا الحديث - [00:27:27](#)

يقول جزء من حديث اخرجه ابن بشران في اماليه الجزء الاول ومن طريقه وطريق غيره الضيافة المختارة. من حديث انس بن مالك رضي الله عنه اسناده صحيح وله طرق اخرى لا تخلي من ضعف. ينظر - [00:27:45](#) عنه من طريقه وطريق غيره الضياء في المختاراة من حديث انس ابن مالك رضي الله عنه واسناده صحيح وله طرق اخرى لا تخلي من ضعف واما الاعتذار بالقدر فهو مخاصة لله. واحتجاج من العبد على رب وحمل لذنبه على القدر. وهذا فعل خصوم الله تعالى كما - [00:28:02](#)

وقال بعض شيوخهم في قوله تعالى زين للناس حب الشهوات من النساء والبنين والقناطير المقنطرة من الذهب والفضة. قال اتدرون ما المراد بهذه الآية؟ قالوا وما المراد بها؟ قال اقامة اعتذار الخليقة وكذب هذا الجاهل بالله وكلامه. يعني يقول ان الله - [00:28:35](#) عذرهم يقول نحن زينا لهم ذلك فهم معذورون هذا معنى كلامه لا تعرفون كهؤلاء اه جعلوا القدر لم يستطيعوا الجمع بين الشرع والقدر جعل القدر مصادما للشرع اعوذ بالله - [00:28:56](#)

وكتب هذا الجاهل بالله وبكلامه وانما المراد بها التزهيد في هذا الفان الذهاب والترغيب في الباقي الدائم والازرام على من اثر هذا المزين واتبعه بمنزلة الصبي الذي يزين له ما يلعب به فيهش اليه ويتحرك له مع انه لم يذكر فاعل - [00:29:18](#) زين هذا مبني لما لم يسمى فاعله زينه الله هم قد يكون من تزيين الشيطان قد من تزيين النفس وهكذا على كل هو كله بقدر الله لكنه يقول لم يقل زينا - [00:29:38](#)

لا ينال يعني صفة المدح. نعم ايوه مع انه مع انه لم يذكر فاعل التزيين فلم يقل زينا للناس والله تعالى يضيف تزيين الدنيا والمعاصي الى الشياطين كما قال وزين لهم الشيطان ما كانوا يعملون. وقال وكذلك زين لكثير من المشركين - [00:30:02](#) كاينة قطر اولادهم شركاؤهم وفي الحديث بعثت هاديا وداعيا. وليس الي من الهدایة شيء. وبعث ابليس مغويها ومزينا وليس اليه من الضلالة شيء ولا ينافق هذا قوله تعالى تحرير للحديث - [00:30:29](#)

يقول اورده مصنف في شفاء العليل ايضا وقد اخرجه الدولابي في الكونة والاسماء والعقید في الضعفاء وابن عدي في الكامل في الابانة الكبرى اه والخليلي في الارشاد من طريق خالد بن عبد الرحمن العبدی ابن الهيثم عن سماک ابن حرب عن طارق بن شهاب عن عمر ابن الخطاب مرفوعا بنحوه. قال العقيلي - [00:30:48](#)

خالد ابن عبد الرحمن ابو الهيثم عن سماک ابن حرب. ليس بمعلوم بالنور. حديثه غير محفوظ ولا يعرف له اصل ووفقه الدارقطني وقال كما في الميزان لا اعلمبه روی غير هذا الحديث الباطل. فانظر اللسان - [00:31:13](#) ظن ابن عدي بان خالد بن عبد الرحمن هذا هو الخرساني. وهو صدوق فيه دين وعله بالانقطاع بينه وبين سماکه. والصواب انه مثاني

والصواب انهما اثنان فالخبر الثاني غير العبدى. كما بينه الحافظ للتهذيد والحديث حكم عليه الالباني بالوضع في الضعيفة -

00:31:28

ولا ينافق هذا قوله تعالى كذلك زينا لكل امة عملهم. فان اضافة التزيين اليه قضاء وقدرا والى الشياطين تسببا مع ان تزيينه تعالى عقوبة لهم على ما زينه الشيطان لهم. فمن فمن عقوبة السيئة السيئة بعدها - 00:31:52  
ومن ثواب الحسنة بعدها. مثل ما قال عز وجل. اما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى من بخل واستغنى وكذب بحسنى  
فسنيسره للعسرى مرتب والمقصود ان الاحتجاج بالقدر مناف للتوبة وليس من الاعتذار في شيء. وفي بعض الاثار ان العبد اذا اذنب  
فقال يا ربى هذا قضاوك - 00:32:15

وانت قدرت علي وانت حكمت علي وانت كتبت علي. فيقول الله وانت عملت وانت جنت وانت اردت واجتهدت. وانا اعقبك واذا  
قال يا ربى انا ظلمت وانا اخطأت وانا اعتديت وانا فعلت. يقول الله عز وجل وانا قدرت عليك وقضيت وكتبت وانا اغفر لك -

00:32:48

واذا عمل حسنة فقال يا ربى انا عملتها وانا تصدقت وانا صليت وانا اطعنت. يقول الله عز وجل اطعنته لاطعمت قطعت يقول الله عز  
وجل وانا اعنتك وانا وفقتاك. واذا قال يا ربى انت اعنتني وانت وفقتني وانت مننت علي. يقول الله وانت اردت - 00:33:08  
وانت كسبتها الاعتذار اعتذارا اعتذارا ينافي الاعتراف بذلك تخریج للحديث هذا. نعم يا شيخ يقول من كلام سهل التستري انظر من  
التراث الصوفي شیوخ الصوفیة اه کأنه قالها على سبيل المثال - 00:33:32

على سبيل المثال ان العبد اذا كذا يقال له كذا وكذا وليس على سبيل الروایة الاعتذار اعتذارا اعتذار لنا في الاعتراف بذلك مناف  
لتوبة. واعتذار يقرر الاعتراف بذلك من تمام التوبة. يقرر - 00:34:21

الاعتذار اعتذارا لنا في الاعتراف. الذي يعتذر بالقدر وكذلك مناف للتوبة والثاني اعتذار يقرر الاعتراف ثبته كذلك من تمام  
التوبة قال صاحب المنازل رحمة الله وحقائق التوبة ثلاثة اشياء. نعم. يكفي هذا - 00:34:39

الله اعلم وصلى على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علمنا يا كريم اللهم ارزقنا توبة  
نصوحة لما تحب وترضى واصلح قلوبنا واعمالنا. اللهم انا نسألك علما نافعا ورزقا طيبا وعملا متقبلا - 00:35:11  
يا رب العالمين. الله اعلم. وصلى الله وسلم على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين اللهم - 00:35:33